○ تدريبات منتخب الكويت.

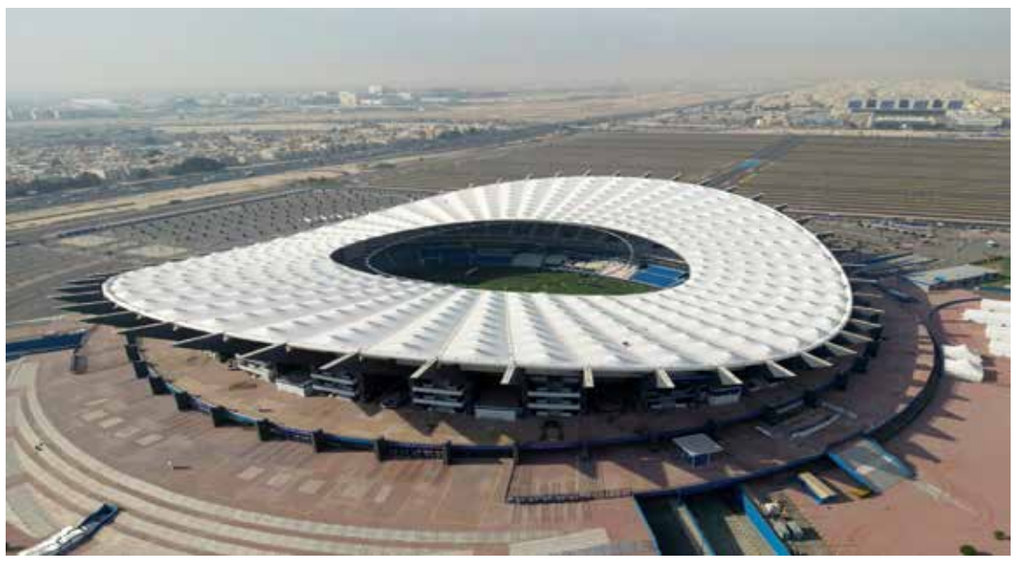

○ استاد جابر الأحمد الصباح.

○ تدريبات منتخب عمان.

الكويت تفتتح اليوم النسخة الأقوى بزخم كبير

الكويت - (أ ف ب): وبخلاف النسخ الأخيرة التي شهدت مشاركة بعض المنتخبات بعناصر مطعمة من الرديف والأولمبي، حشدت المنتخبات الثمانية المشاركة في بطولة خليجي ٢٦ لكرة القدم التي تفتتح اليوم السبت، قِواها للمنافسة بقوائم مكتملة وبنجوم الصف الأول، مَا يُنذر باستعادة البطولة الإقليمية التي ينسب إليها كثيرون الفضل في تطور اللعبة في المنطقة، لوهجها السابق.

تستعيد بطولة الخليج بنسختها الـ٢٦ التي تستمر حتى مطلع العام المقبل في الكويت، الزخم الفني والجماهيري الذي طبع مسيرتها منذ انطلاقتها عام ١٩٧٠ في البحرين، رغبة بالتقارب في حينها بين منتخبات المنطقة وتجميعها في بطولة دورية.

الثقافة العربية حاضرة في الافتتاح

باحتضانها البطولة للمرة الخامسة، ستحتل الكويت صدارة الدول المنظمة تاريخيا، متقدمة على السعودية، قطر والبحرين (٤ مرات)، فضلا عن صدارة مطلقة على مستوى الألقاب بعشرة، لكن آخرها يعود إلى عام ٢٠١٠.

وعلى الرغم من أن العيون ستبقى مشدودة نحو المنتخب، فإن البال في الكويت لن يغيب عن التنظيم الذي يعد رئيس الاتحاد الكويتي الشيخ أحمد اليوسف بأن يكون استثنائيا.

بدا اليوسف واثقا بأن المباراة الافتتاحية التي يستضيفها استاد جابر الأحمد (٦٠ ألف متفرج) بين البلد المضيف وعُمان ستشهد حضورا كبيرا، متوقعا أن «الجماهير ستستمتع بحفل افتتاح مبهر».

ستكون الفرصة سانحة أمام المنظمين أيضا لمحو آثار سوء التنظيم الذي رافق مباراة الكويت والعراق في ١٠ سبتمبر الماضي في تصفيات كأس العالم، وهو الخلل الذي أطاح لاحقا بمجلس إدارة الاتحاد.

بحسب المصادر، ستطغى الثقافة العربية على حفل الافتتاح الذي سيكون مليئا بالموسيقى والمؤثرات الخاصة وتصميم الرقصات المبتكرة، بعدما تعاقدت اللجنة المنظمة مع شركة راكمت خبرات سابقة في تنظيم مناسبات رياضية عالمية كبرى.

الإمارات الأقوى في مجموعة «مصالحة الجماهير»

فنيا، يتساءل الكويتيون إذ ما كان «الأزرق» قادرا على استعادة ذكريات جمل هايدو، تميمة خليجي ٢٦ المرتبطة بتألق المنتخب في الثمانينيات، حين تأهل إلى مونديال إسبانيا عام ١٩٨٢، مفتتحا عدّاد عرب آسيا في كأس العالم.

لكن الشك يساور عشاق «الأزرق» بعدما أظهر مستوى مقلقا في تصفيات كأس العالم، إذ تقلصت آماله في التأهل المباشر مع احتلاله المركز الخامس (٤ نقاط) في الدور الثالث الحاسم، مبتعدا بفارق ٧ نقاط عن المركز الثاني المؤهل الذي يحتله العراق.

في المقابل، يستعيد المنتخب العماني الذي يتقدم على منافسه الكويتي بنقطتين في تصفيات المونديال في المركز الرابع، ذكرياته الجميلة في «وطن النهار»، عندما توج بثاني ألقابه عام ٢٠١٧ في خليجي ٢٣ على حساب الإمارات.

تحت قيادة رشيد جابر، المدرب الوطني الوحيد في البطولة والذي قاد «الأحمر» في نسخة ٢٠٠٢ إلى الفوز على الكويت ٣-١، تتشارك عُمان مع صاحب الضيافة طموح مصالحة الجماهير الغاضبة من التصفيات المونديالية.

لكن مهمة ثنائي الافتتاح لن تكون سهلة على الإطلاق بوجود قطر (٣ ألقاب: ١٩٩٢، ٢٠٠٤، و٢٠١٤) والإمارات (لقبان: ٢٠٠٧ و٢٠١٣) اللتين تتواجهان اليوم السبت أيضا ضمن المجموعة الأولى نفسها على ستاد جابر المبارك في مباراة تسبق حفل الافتتاح.

يبدو الأبيض الإماراتي مرشحا فوق العادة للتأهل إلى نصف النهائي بعد نتائجه المبشرة في تصفيات المونديال، وفوزيه الكبيرين في آخر جولتين على قيرغيزستان ٣-٠ وقطر ٥-٠، محتلا المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط خلف أوزبكستان الثانية.

«بحثا عن اللقب... وتطوير الفريق»

بقوام أساسي يغيب عنه المحترفون الثلاثة في أوروبا، أبرزهم سعود عبد الحميد (روما الإيطالي)، وعلى وقع نتائج متذبذبة في التصفيات المونديالية (٦ نقاط في المركز الرابع)، تشارك السعودية، بطلة ١٩٩٤ و٢٠٠٢ و٢٠٠٣، للمرة الخامسة والعشرين «بحثا عن اللقب... وتطوير الفريق، وهي المهمة الأهم»، كما يقول المدرب الفرنسي هيرفيه رونار الذي استعاد منصبه في أواخر أكتوبر خلفا للإيطالي روبرتو مانشيني.

بدوره، يتأهب منتخب العراق للاحتفاظ باللقب الذي أحرزه في النسخة الماضية على أرضه في البصرة وأضافه إلى ألقاب ١٩٧٩، ١٩٨٤ و١٩٨٨، معولا على استقرار وفره المدرب الإسباني خيسوس كاساس الذي يقوده بنجاح في تصفيات كأس العالم، مقتربا من التأهل المباشر بعد احتلاله وصافة المجموعة الثانية (١١ نقطة) خلف كوريا الجنوبية (١٤).

بحرينيا، يدرك المدرب الكرواتي دراغان تالاييتش أن مهمة منتخبه لن تكون سهلة لإحراز لقب ثان بعد أول توج به في الدوحة عام ٢٠١٩.

ولا يزال المنتخب اليمني الذي استعد طويلا بسلسلة معسكرات، يتحدى ظروف الحرب الصعبة، باحثا عن انتصاره الاول في البطولة بعد أن خاض ٣٣ مباراة، تعادل في ست منها، وهزم في البقية.

○ جمل هايدو.

○ جانب من المؤتمر الصحفي

بيتزي: جاهزون لضربة البداية

الكويت - (قنا): أكد الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي مدرب المنتخب الكويتي لكرة القدم أمس جاهزية المنتخب لمواجهة نظيره العماني غدا السبت في افتتاح منافسات المجموعة الأولى من كأس الخليج العربي لكرة القدم «خليجي ٢٦»، التي تقام في الكويت وتستمر حتى الثالث من يناير المقبل.

وقال المدرب في المؤتمر الصحفي الذي يسبق المباراة إن التفاؤل يسود داخل أروقة المنتخب الكويتي سعيا لظهور قوي في المباراة الافتتاحية أمام المنتخب العماني، وفي البطولة بشكل عام، وذلك عقب التحضيرات المثالية التي خاضها المنتخب قبل البطولة، من خلال معسكر إعدادي في قطر تخلله خوض ثلاث مباريات ودية، واحدة أمام المنتخب اليمني واثنتان أمام المنتخب اللبناني.

وأعرب بيتزي عن سعادته بالمستوى الذي قدمه اللاعبون سواء في المباريات الرسمية الأخيرة في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا أو في المباريات الودية الثلاث خلال معسكر التحضير، مشددا على أن المنتخب الكويتي سيدخل البطولة من أجل المنافسة على اللقب وخصوصا في ظل إقامتها على أرضه وأمام جماهيره.

وحول ما إذا كانت الجماهير ستشكل عامل ضغط على اللاعبين من أجل تحقيق نتائج إيجابية في كل المباريات.. قال المدرب: لا يمكن أن يمثل الحضور الجماهيري ضغطا بقدر ما هو حافز للاعبين، وتحد لهم من أجل إثبات قدرتهم على المنافسة في البطولة، وأعتقد أننا يجب أن نعمل على استثمار الدعم الجماهيري بالشكل الأمثل خلال المباريات من أجل تحقيق النتائج المأمولة.

بدوره، أكد لاعب المنتخب الكويتي مبارك الفنيني أن التحضيرات قبل البطولة كانت مثالية من خلال المعسكر في قطر الذي خاض المنتخب خلاله ثلاث مباريات استفاد منها اللاعبون بالشكل الأمثل وطبقوا خلالها الكثير من الأفكار الفنية والتكتيكية.

غارسيا يؤكد جاهزية المنتخب القطري

○ غارسيا ومادبو في المؤتمر الصحفي

الكويت -(قنا): أكد الإسباني لويس غارسيا مدرب المنتخب القطري لكرة القدم أن المنتخب استعد بالشكل الأمثل رغم قصر فترة الإعداد لخوض غمار منافسات النسخة السادسة والعشرين من كأس الخليج التي تفتتح غدا في الكويت وتستمر حتى الثالث من يناير المقبل .

وأوضح المدرب في المؤتمر الصحفي أمس، أنه سعيد بتولي مهمة قيادة المنتخب في البطولة، والتي استعد لها «الأدعم» بصورة جيدة رغم قصر فترة التحضير الخاصة قبل انطلاق المنافسات، لافتا إلى أنه لمس مدى الشغف الكبير الذي يملكه اللاعبون والإصرار الذي أظهروه على تحسين المستوى وتحقيق النتائج الإيجابية في البطولة الخليجية .

وأضاف أن المنتخب طوى صفحة المباراة الأخيرة في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ ، وذلك بفضل العقلية الاحترافية التي يتوفر عليها اللاعبون الذين يدركون أن هناك فرصة جديدة لتغيير الصورة واستعادة المستوى الذي كانوا عليه خلال المراحل السابقة وخصوصا كأس آسيا الأخيرة ٢٠٢٣ والتي توجوا بلقبها، والفرصة المتاحة حاليا هي بطولة كأس الخليج التي يسعى الجميع لبذل قصارى جهده خلالها وتقديم أفضل مستوى ممكن لتحقيق نتائج جيدة وكسب دفعة معنوية عند العودة الى التصفيات المونديالية.

وحول مواجهة المنتخب الإماراتي، قال المدرب إن المواجهة لا شك صعبة في مستهل المشوار أمام منافس قوي، لكننا جاهزون لتلك المواجهة بغرض البحث عن نتيجة إيجابية تعزز مساعينا في مواصلة المشوار، لكننا في الوقت نفسه نتعامل مع المباريات كل واحدة تلو الأخرى.

وبدوره، أكد لاعب المنتخب القطري عاصم مادبو جاهزية المنتخب لكأس الخليج التي تحظى بالكثير من الخصوصية والأهمية، مشددا على أن اللاعبين متحمسون من أجل تقديم مستوى كبير في البطولة والظهور بصورة جيدة في المباريات.

○ جانب من المؤتمر الصحفي

جابر: مواجهة الكويت لن تكون سهلة

الكويت - (قنا): أكد رشيد جابر مدرب المنتخب العماني أن مواجهة المنتخب الكويتي المقررة غدا في افتتاح منافسات بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم في نسختها السادسة والعشرين في الكويت، لن تكون سهلة على الطرفين.

وقال المدرب في المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس: «المنتخب العماني على أهبة الاستعداد لخوض غمار البطولة بعدما أنهينا الجولة السادسة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، وندرك الخصوصية الكبيرة التي تحظى بها البطولة الخليجية... هدفنا المنافسة على اللقب، لأننا مطالبون بهذا الأمر من قبل جماهيرنا التي تدفعنا لأن نكون طرفا فاعلا في المعادلة التنافسية في البطولة، ولكننا ندرك في الوقت نفسه أن المهمة لن تكون سهلة في ظل جاهزية كل المنتخبات التي خاض أغلبها منافسات الجولتين الخامسة والسادسة من تصفيات كأس العام ٢٠٢٦، حيث تدخل تلك المنتخبات البطولة بهدفين، الأول المنافسة على اللقب، والثاني الإبقاء على جهوزيتها لاستكمال مشوار تصفيات المونديال في مارس المقبل، مع تصحيح بعض الأمور بالنسبة للمنتخبات التي لم تقدم المستوى المنتظر في التصفيات ولم تحقق النتائج المأمولة».

وحول مواجهة المنتخب الكويتي أكد المدرب أن المباراة ستكون مختلفة عن اللقاء السابق الذي جمع المنتخبين في تصفيات المونديال، كما أنها مواجهة افتتاحية تغلفها الضبابية ككل المباريات الافتتاحية للبطولات، مشيرا إلى أن المنتخب الكويتي يبدو أنه استعد بالشكل الأمثل عبر معسكرات تحضيرية قبل البطولة، معتبرا أن المباراة ستكون صعبة ليس فقط على المنتخب العماني لكن على الطرفين.

بدوره، أكد لاعب المنتخب العماني محمد المسلمي أن المباراة الافتتاحية عادة ما تحمل الكثير من الصعوبات والضغوطات، مشيرا إلى أن المنتخب العماني جاهز تماما للمواجهة التي ستكون مختلفة تماما عن آخر لقاء جمع المنتخبين في التصفيات المونديالية، معتبرا أن المنتخب الكويتي يملك أفضلية اللعب على أرضه وبين جماهيره التي ستقف خلفه.